قولك على من سرك وقال عليه السلام كفاك أدبا لنفسك اجتنابا
تكرهه لغيرك وقال عليه السلام من صبر صبر الاحرار والا سلا سلو
الاغمار وفي خبر آخر أنه عليه السلام قال للاشعث بن قيس وعزيا
ان صبرت صبر الاكارم والا سلوت سلو البهائم وقال عليه السلام
في صفة الدنيا أنى تغر وتضر وتمر ان الله لم يرضها ثوابا لاوليائه
ولا عقابا لاعدائه وان أهل الدنيا كركب بينا هم حلوا اذ صاح بهم
سائقهم فارتحلوا وقال عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام يا بني
لا تخلفن وراءك شيئا من الدنيا فانك تخلفه لاحد رجلين اما
رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت به وامام رجل عمل فيه
بمعصية الله فكنت عونا له على معصيته وليس احد هذين حقيقا ان
تؤثره على نفسك ويروى هذا الكلام على وجه آخر اما بعد فان الذي
في يديك من الدنيا قد كان له أهل قبلك وهو صائر الى أهل بعدك
وانما أنت جامع لاحد رجلين رجل عمل فيما جمعته بطاعة الله فسعد
بما شقيت به أو رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس
احد هذين الرجلين أهلا ان تؤثره على نفسك وتحمل له على ظهرك

فارج لمن مضى رحمة الله ولمن بقي رزق الله وقال عليه السلام لقائل قال
بحضرته أستغفر الله فقال ثكلتك أمك أتدري ما الاستغفار ان
الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان أولها الندم
على ما مضى والثاني العزم على ترك العود اليه أبدا والثالث أن تؤدي
الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله أملس ليس عليك تبعة والرابع
أن تعمد الى كل فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقها والخامس
أن تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى يلصق
الجلد بالعظم ويلشأ بينهما لحم جديد والسادس أن تذيق الجسم الم
الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول أستغفر الله
وقال عليه السلام الحلم عشيرة وقال عليه السلام مسكين ابن آدم مكتوم
الاجل مكنون العلل محفوظ العمل تؤلمه البقة وتنتنه البشرة وتقتله
العرقة وروي أنه عليه السلام كان جالسا في أصحابه اذ مرت بهم امرأة
جميلة فرمقها القوم بأبصارهم فقال عليه السلام ان أبصارها ترمق أبصارها
طوامح وان ذلك سبب هبابها فاذا نظر أحدكم الى المرأة تعجبه فليلامس
أهله فانما هي امرأة كامرأته فقال رجل من الخوارج قاتله الله كافرا

Copyright © King Saud University